مجلد بحوث المؤتمر العلمي الدولي الاول لكلية التربية غريان ـ جامعة غريان
المنعقد في الفترة
من 8- 9-11/ 2025
(المجلد الاول)

الفجوة بين خريجي علم الجغرافيا وسوق العمل في ليبيا الأسباب والحلول

عادل اكديوش

قسم علم الجغرافيا، الكلية التربية، الجامعة وادي الشاطي، براك، ليبيا

البريد الإلكتروني (a.kidewish@wau.edu.ly):

"The Gap Between Geography Graduates and the Labor Market in Libya: Causes and Solutions.

Prepared by: Mr. Adel Ikdeewish

Faculty Member, Department of Geography,

Faculty of Education, University of Wadi Al-Shati-libya

تاريخ الاستلام: 20-06-2025، تاريخ القبول: 15-9-2025، تاريخ النشر: 8 – 11- 2025.

الملخص:

تسلط الدراسة الضوء على الفجوة بين خريجي علم الجغرافيا وسوق العمل في ليبيا حيث تبرز عدة أسباب منها عدم الالمام بأهمية علم الجغرافيا ومدى مساهماته في الرقي بالمجتمعات الحضارية المعاصرة وخصوصا ليبيا التي تمر بفترة نهوض وتنمية على جميع الصعد ناهيك عن عدم توافق المناهج الدراسية مع احتياجات سوق العمل وغياب التدريب العملي وضعف التنسيق بين الجامعات (قسم علم الجغرافيا) ومؤسسات العمل (وزارة العمل والتأهيل).

كما أن محدودية الوعي بأهمية التخصصات الجغرافية مثل نظم المعلومات الجغرافية والتخطيط الاقليمي والجغرافيا البيئية ساهم في زيادة الفجوة.

وتقترح الدراسة حلولا عملية، أبرزها تحديث المناهج لتواكب المتغيرات وتعزيز التدريب الميداني وفتح قنوات تواصل بين قسم الجغرافيا و قطاعات الدولة المختلفة (الوزارات).

الكلمات المفتاحية:(الجغرافيا وسوق العمل، التنمية المستدامة والجغرافيا، مخرجات التعليم،).

Study Summary

This study highlights the gap between geography graduates and the labor market in Libya, pointing to several causes. These include a lack of awareness about the importance of geography and its contributions to the advancement of modern societies—especially in a country like Libya, which is undergoing development on multiple levels. Additional factors include the misalignment of academic curricula with labor market needs, the absence of practical training, and weak coordination between university geography departments and employment institutions such as the Ministry of Labor and Rehabilitation.

The limited awareness of the value of geographical specializations—such as Geographic Information Systems (GIS), regional planning, and environmental geography—has also widened the gap.

The study proposes practical solutions, most notably updating curricula to keep pace with current developments, enhancing field training, and establishing communication channels between geography departments and various state sectors (ministries.

Keywords

Geography and the labor market, sustainable development and geography, educational outcomes).

المقدمة:

يُعد علم الجغرافيا من العلوم الانسانية المهمة في النهوض وتنمية المجتمعات لما لهذا التخصص من مجالات تمثل عصر الحياة في معظم الخصائص التنموية وخاصة في الدول التي في طور النهوض والتطور كما هو الحال في ليبيا وخصوصا بعد 2011م.

ففي جانب التخطيط العمراني نرى ان معظم دول العالم تستشير المتخصص في التخطيط العمراني لإقامة المدن الحديثة والتي تتماشى مع العصر الحالي من تحديد اماكن المباني واتجاهاتها والحدائق واماكنها وكل ذلك يقوم به الاخصائي في علم التخطيط العمراني الجغرافي.

والرفع المساحي تحديد المواقع باستخدام نظم المعلومات الجغرافية وخاصة التي تحمل طابع خاص كالأماكن السياحية وغيرها.

ودراسة طبيعة وطبوغرافية الارض والمواقع المراد تعميرها وطبوغرافيتها وجيومورفولوجيتها وعلاقتها بالظروف المناخية وطبيعة المناخ في المنطقة وما يترتب عليه من نوعية المباني وحجمها تبعا لكل ما سبق ذكره، كل ذلك من تخصص الجغرافي.

ان أي تطور ونهوض لا يأخذ الجغرافي من ضمن خططه التنموية هو تخطيط ناقص لأنه اهمل جانب مهم في عملية التنمية وهو التخطيط والبناء السليم دون الوقوع في اخطاء قد يكلف تصحيحها غالياً.

تهتم الدراسة بتقليص الفجوة بين علم الجغرافيا وخريجيه وسوق العمل في ليبيا لان الجغرافي لم يخلق للتدريس او ان يقتصر عمله ضمن وزارتي التعليم والتعليم العالي لان علم الجغرافيا بصفتها علما واسعا له صلات كثيرة بالعلوم الاخرى، سواء العلوم الانسانية او التطبيقية.[حسين يحيى، مبادى الجغرافيا الطبيعية،2000،صـ13]

فالفجوة بين تخصص الجغرافيا وسوق العمل في ليبيا تتجلى في عدم قدرة خريجي الجغرافيا على إيجاد فرص عمل تتناسب مع مهاراتهم ومؤهلاتهم، خاصة مع تركيز سوق العمل على التخصصات التقنية والصناعية.

تلعب وزارة العمل والتأهيل الليبية دوراً حيوياً في محاولة هذا الجانب باعتبارها الجهة المخولة بالتوظيف في ليبيا وهي المسئولة على تفريغ الموظفين في الوزارات والقطاعين العام والخاص في ليبيا.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

تواجه ليبيا في السنوات الاخيرة تزايد ملحوظ لخريجي علم الجغرافيا مقابل محدودية الفرص الوظيفية المتاحة.

حيث تضم ليبيا حوالي (36 جامعة بين حكومية وغير حكومية معتمدة) كمتوسط اعداد خريجي الجغرافيا اذا ما افترضنا ان عدد اقسام الجغرافيا (30) قسم في الجامعات الليبية وعدد الطلبة في كل قسم كمتوسط (50) طالب ويتخرج (5) طلبة في كل فصل كمتوسط (30×5= 150) طالب فصلياً في الجامعات الليبية هذا بشكل تقريبي لعدم الحصول على احصائيات دقيقة.

تساؤلات الدراسة:

س1 ماهي المجالات الوظيفية المتاحة حاليا لخريجي الجغرافيا في السوق الليبي؟

س2 ما الاسباب التي تساهم في تعميق الفجوة بين خريجي الجغرافيا وسوق العمل؟

س3 ما السبل المقترحة لتقليص الفجوة وتحسين فرص التوظيف لخريجي الجغرافيا؟

اهداف الدراسة: تهدف الدراسة الى تحقيق الاتي:

- تحديد أبرز المجالات الوظيفية المتاحة لخريجي الجغرافيا في السوق الليبي.
- تحليل الاسباب المؤدية الى الفجوة بين تخصص الجغرافيا وسوق العمل.
- اقتراح سبل عملية لتقليص الفجوة وتحسين فرص توظيف خريجي الجغرافيا.

أهمية الدراسة: تبرز اهمية الدراسة في ما يلي:

- تسلط الضوء على إشكالية بطالة خريجي الجغرافيا في ليبيا.
- تساهم في توجيه الطلاب نحو مجالات جغرافية ذات طلب وظيفي.
- تقدم حلولا عملية قابلة للتطبيق لتحسين فرص التوظيف في هذا التخصص.

فرضيات الدراسة: تفترض الدراسة عدة فرضيات وهي كما يلي:

- توجد فجوة واضحة بين تخصص الجغرافيا والسوق لعدم وجود مجالات متاحة.
- ضعف التدريب والتأهيل العملي يساهم في تعميق الفجوة.
- يمكن تقليص الفجوة من خلال تطوير المناهج وربطها بحاجات السوق.

منهجية الدراسة: ضمت المنهجية العناصر التالية:

اولاً: منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي لأنه الانسب لدراسة الظواهر الاجتماعية والاقتصادية ويتيح تحليل واقع خريجي الجغرافيا ومواءمته مع متطلبات سوق العمل، بالإضافة الى وصف الفجوة وتحليل أسبابها.

ثانياً: أدوات جمع البيانات:

- الاستبيان: ضمت الدراسة استبيان الكتروني عبر قوقل ضم (50 سؤال) موجه لخريجي قسم الجغرافيا واجاب على الاسئلة (28) منتسبين من خريجي حوالي 20 جامعة ليبية.
- تحليل الوثائق: وفيه تحليل وثائق من وزارة العمل والتأهيل وأبرزها الهيكل التنظيمي للوزارة وطريقة التوظيف في ليبيا.

ثالثاً: مجتمع الدراسة: وهم جميع خريجي علم الجغرافيا بجميع مستوياتهم التعليمية وتحصلت الدراسة على عدد (28) خريج من مستهدف (60) كعينة عشوائية، ينتمون الى (20) جامعة وكلية ليبية هذا ما جعل الدراسة ذات قيمة.

رابعاً: أساليب تحليل البيانات:

التحليل الكمي: وفيه تم تمثيل الرسم البياني للنسب المئوية.

خامساً: حدود الدراسة

الحدود الفلكية: تقع ليبيا بين دائرتي عرض (18،45) درجة مئوية و (32.35) درجة مئوية شمال خط الاستواء وبين خطي طول (9) درجات شرقا و (25) درجة مئوية شرق خط غرينتش.

الحدود المكانية: فضمت جميع اقسام الجغرافيا في الجامعات الليبية.

الحدود الزمانية: ركزت الدراسة على تدني دخول الطلبة لقسم علم الجغرافيا في الفترة من (فصلي ربيع وخريف 2024). على مستوى اقسام الجغرافيا والسبب حسب قول الطلبة ان لا مجال واضح (وزارة) معينة تتبناهم عند تخرجهم.

سادساً: الصعوبات التي واجهت الباحث: وتمثلت في عدم الوصول الى العدد المستهدف للدراسة رغم استخدام وسيلة جمع سلسة وهي الاستبيان الالكتروني الا ان عدم الاهتمام من الشريحة المستهدفة مثل صعوبة لدى الباحث وكل الشكر لكل من اعطى اهتمام واجاب على الاستبيان من العينة

سابعاً: محاور الدراسة: وشملت الجغرافية وعملية التنمية وإدارة سوق العمل في ليبيا (وزارة العمل والتأهيل) وخريجي الجغرافيا الذين اجابوا على الاستبيان.

المصطلحات ومفاهيم الدراسة:

- **الفجوة:** جمع فجوات وفجوات، متسع بين شيئين ج، فرجة، تجويف{ وهم في فجوة منه } صدق الله العظيم. [الاية 17 سورة الكهف]
- **التنمية:** التنمية في اللغة تعني الزيادة والتكاثر والازدهار، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتغير الايجابي للمجتمعات وتقدمها ونهضتها
- **التنمية المخططة:** وهي تنمية يسيطر عليها الانسان، وهي تستهدف انضباط عمليات التغيير الى ما هو افضل ومن شأن هذا الانضباط أن يتخلى عن المسار الحر.
- **التنمية المستدامة:**

مفهوم التنمية وتعني الزيادة والتكاثر والازدهار، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتغير الايجابي للمجتمعات وتقدمها ونهضتها، وهي الامل والطموح للوصول الى غد مشرق على كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية و البيئة.[ليمان،2022.ص23].

الجغرافية وعملية التنمية

تتأتى للجغرافيا فرص أن تشارك بالفعل في عملية التنمية فهي المعنية بالعمران والسكن وحسن توزيع الخدمات، في انحاء الارض، ومعنية بالنقل والتجارة كما دخلت في دراسة استخدام الارض وفي تحسين استخدام الارض.

التنمية: التنمية في اللغة تعني الزيادة والتكاثر والازدهار، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتغير الايجابي للمجتمعات وتقدمها ونهضتها وهي الامل والطموح للوصول الى غد مشرق على كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. [ليمان،2022،صـ23].

التنمية المخططة:

وهي تنمية يسيطر عليها الانسان، وهي تستهدف انضباط عمليات التغيير الى ما هو افضل ومن شأن هذا الانضباط أن يتخلى عن المسار الحر. ويتولى الفريق الجغرافي وضع الخطة، كما يتولى مسئولية متابعة التنفيذ. [الشامي، 2000.ص124].

وفضلا عما تقدم فإن لعلم الجغرافيا دوراً مهما في حل مشكلات انخراط التوازن التنموي بين الاقاليم وإعطاء البعد المستقبلي لتنمية أي اقليم وهو ما يدخل ضمن مفهوم الجغرافيا المستقبلية. [قرينات،2021 .ص6]

- **التنمية المستدامة:**

مفهوم التنمية وتعني الزيادة والتكاثر والازدهار، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتغير الايجابي للمجتمعات وتقدمها ونهضتها، وهي الامل والطموح للوصول الى غد مشرق على كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية و البيئة.[ليمان،2022.ص23].

المجالات الجغرافية ودورها التنموي:

تنقسم الجغرافيا الى مجالات رئيسية هي الجغرافيا الطبيعية و الجغرافيا البشرية و الجغرافيا البيئية. ولكل منها فروعها المتخصصة.

اما بالنسبة للتنمية فتركز جغرافية التنمية على دراسة كيفية تأثير العوامل الجغرافية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكيف توثر التنمية على التوزيع الجغرافي للموارد و الانشطة.

1. **الجغرافيا الطبيعية** يعد علما واسعاً له صلات كثيرة بالعلوم الطبيعية الاخرى.[حسين، يحيى عباس،2000،صـ13]

علم شكل الارض(الجيومورفولوجيا): هو علم الارض، أشكال السطح، النشأة والتكوين.[سلامة،2004،صـ22]

علم المناخ والارصاد الجوي: هو علم يهتم بدراسة العناصر والظواهر الجوية وتأثيرها على الانسان بربطها بالحياة على الارض.[غانم، 2007،صـ24]

علم المياه : هو ذلك العلم الذي يدرس المياه سواء كانت سائلة او غازية او صلبة وتعتبر الموارد المائية اهم الموارد الطبيعية على الاطلاق فالحياة كلها لا تقوم بدون الماء.[الطنطاوي،1997،صـ16]

الجغرافيا الحيوية : هي علم يدرس الكائنات الحية، النبات والحيوان على سطح الكرة الارضية.[ابوسمور،2006،صـ29]

علم المحيطات : يدرس المحيطات والبحار والظواهر المرتبطة بها.

2. الجغرافيا البشرية

جغرافية السكان : تدرس توزيع السكان وأنماط الهجرة والنمو السكاني.

الجغرافيا الاقتصادية : تدرس توزيع الموارد والانتاج والتبادل والانشطة الاقتصادية.

الجغرافيا السياسية : تدرس العلاقات بين الدول والسياسة و القوة.

جغرافية العمران : تدرس تطور المدن والمناطق الحضرية وتخطيطها.

الجغرافيا الاقليمية: تدرس الربط بين الظاهرات الجغرافية المختلفة لإبراز العلاقة بين الانسان والبيئة في اقليم واحد [ابوعيانة، فتحي، 1986،ص14

الجغرافيا البيئية : احد فروع علم الاحياء الهامة وهو يبحث في الكائنات الحية ومواطنها البيئية.[حاتوغ،عليا،2003،ص9]

جغرافية التنمية : تدرس الظواهر الجغرافية تأثيرها على التنمية المستدامة.

جغرافية الموارد الطبيعية: تدرس توزيع الموارد الطبيعية وكيفية استغلالها والحفاظ عليها.

جغرافية المخاطر والكوارث: تدرس المخاطر الطبيعية والبشرية وكيفية التعامل معها والشكل (1) يبين مجالات علم الجغرافيا والتي تساهم فيها الجغرافيا في التنمية والرقي بالمجتمع.

الشكل رقم (1) يبين المجالات التي يساهم بها علم الجغرافيا في التنمية والرقي بالمجتمع

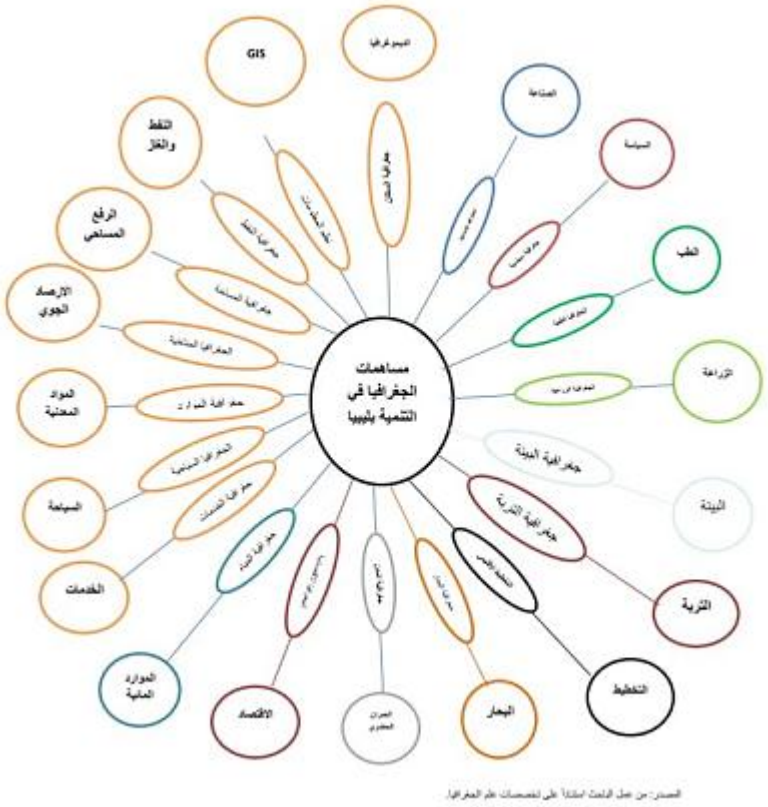

أن كل هذه التخصصات لم يكن كافيا في سوق العمل ليجعل من الجغرافيا علم له وزنه بين العلوم كالقانون وعلم الاجتماع الذين سميت لهما وزارات باسميهما (وزارة العدل– وزارة الخدمة الاجتماعية)

وهذا ما اوجد الدراسة لتنظر ما الأسباب التي جعلت من علم الجغرافيا غير ذا أهمية من الناحية الوظيفية في سوق العمل الليبي.

وهذا ما يتبث صحة الفرضية التي تقول ان عدم وجود وزارة تعنى لخريجي الجغرافيا في سوق العمل الليبي اوجد الفجوة بينه وبينها.

وعدم صحة الفرضية الثالثة التي تقول ان وجود الفجوة راجع لقلة التاهيل لخريجي علم الجغرافيا والحقيقة تقول ان الجغرافيا و بالتخصصات السابقة الذكر كان على السوق الليبي وضعها في قائمة العلوم المهمة في تنمية أي مجتمع.

ثانياً: وزارة العمل والتأهيل تركيبها الوظيفي والمسئول الاول على العمل في ليبيا:

وزارة العمل والتأهيل في ليبيا هي الجهة الحكومية المسؤولة عن تنظيم سوق العمل، وتنمية الموارد البشرية، وحماية حقوق العمال، وتقديم خدمات التدريب والتأهيل.

تهدف الوزارة الى تحقيق التوازن بين مصالح العمال وأصحاب العمل، والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ليبيا[المجمع القانوني الليبي.ص1].

مهام وزارة العمل والتأهيل: تتولى الوزارة عدة مهام من بينها.

تنظيم سوق العمل:

تسعى الوزارة الى تنظيم سوق العمل من خلال وضع السياسات والتشريعات التي تضمن حقوق العمال وحماية مصالحهم، وتحديد احتياجات سوق العمل من العمال.

تنمية الموارد البشرية:

تقدم الوزارة برامج تدريبية وتأهيلية للشباب والباحثين عن عمل لتنمية مهاراتهم وقدراتهم، وتأهيلهم لسوق العمل.

حماية حقوق العمال:

تعمل الوزارة على حماية حقوق العمال من خلال تطبيق القوانين واللوائح التي تضمن لهم بيئة عمل آمنة وصحية وتوفير الحماية الاجتماعية لهم.

تشجيع الاستثمار:

تسعى الوزارة الى تشجيع الاستثمار في ليبيا من خلال توفير بيئة عمل جاذبة، وتسهيل إجراءات توظيف العمالة.

التعاون مع القطاع الخاص:

تتعاون الوزارة مع القطاع الخاص في تنظيم برامج التدريب والتأهيل، وتوفير فرص العمل للشباب.

كما تتولى وزارة العمل والتأهيل في ليبيا اقتراح القوانين واللوائح المتعلقة بالعمل والخدمة المدنية، ووضع وتنفيذ السياسات والخطط التنموية في هذا المجال، وتنظيم سوق العمل، وتنمية الموارد البشرية، وتأهيل الشباب والباحثين عن عمل، من خلال قرارات الوزارة والقوانين المعمول بها ومنها القانون رقم (12) لسنة 2010م في المادة الثانية منه هذا نصها(العمل في الجماهيرية العظمى (ليبيا) حق لكل المواطنين ذكورا واناثا وواجب عليهم أن يقوم على مبدأ المساواة في الاستخدام فيما بينهم .....ويحرم تحريما باتا الجبر والسخرة ومظاهر الظلم والاستغلال)[وزارة العمل والتأهيل، قانون (12)2010]. من نص هذا القانون يتضح ان هناك ظلم على خريجي علم الجغرافيا لان وزارة العمل والتأهيل لا تأخذ خريجي العلم ضمن خططها التنموية بدليل انه لا يوجد ولا قرار واحد يخص خريجي القسم او احد تخصصاته في العملية التنموية الحالية في ليبيا كما هو الحال في وزارة العمل في الدول المجاورة . والشكل رقم (2) يبين الخطوات المتبعة بالوزارة لتوظيف الباحثين عن عمل.

ومن خلال الشكل رقم (2) تبين ان للجغرافيا مجالات تؤهلها بان تكون ضمن التخصصات التي تتصدر التنمية في ليبيا، وهذا ما يثبت الفرضية الاولى بان للجغرافيا تخصصات ومجالات لها مكانه في سوق العمل في ليبيا.

الشكل رقم (2) التوضيحي يبين الخطوات في وزارة العمل والتأهيل (الهيكل التنظيمي و مسارات التوظيف في ليبيا) سواء في القطاع العام او الخاص.

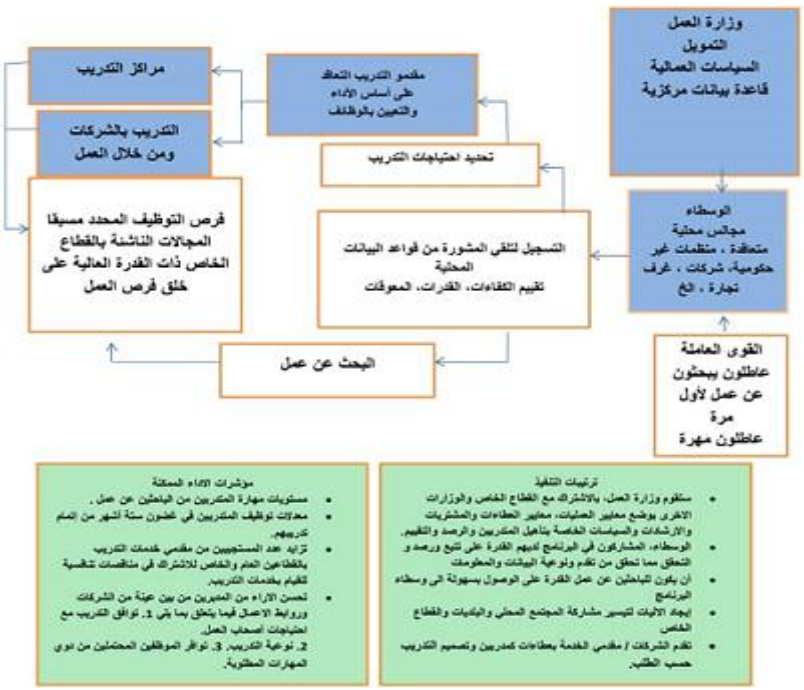

المصدر: من عمل الباحث استنادا لتخطيط الهيكل التنظيمة لوزارة العمل والتأهيل

أبرز القرارات والتوجيهات في وزارة العمل والتأهيل:

1. **تنظيم سوق العمل:**

تهدف الوزارة الى تنظيم سوق العمل بشكل عام، وضمان حقوق العمال، ورفع كفاءة القوى العاملة، وتوفير بيئة عمل مناسبة، في هذه النقطة لم تشير الوزارة الى العمالة الماهرة المتمثلة في خريجي الجامعات وخاصة (خريجي الجغرافيا) وخاصة ان ليبيا تمر بفترة هي اكثر ما تكون له الحاجة لهذ النوع من العمالة. [المجمع القانوني وزارة العمل والتأهيل].

2. **دعم العمالة غير المنتظمة:**

هناك توجه لتقديم الدعم للعمالة غير المنتظمة في القطاع غير الرسمي، وتنظيم ظروف عملهم، وتأمين حصولهم على حقوقهم.

3. **تطوير المهارات:**

تسعى الوزارة الى تنمية مهارات القوى العاملة، وتأهيلها بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل، من خلال برامج تدريبية متخصصة. في هذه النقطة لا توجد اشارة مباشرة للعمالة الماهرة والمتخصصة (خريجي الجامعات) بل جاءت بشكل عام وفضفاض وهذا ما يؤخذ على قرارات الوزارة بأكملها.

4. **تشجيع التوظيف:**

تعمل الوزارة على تسهيل إجراءات التوظيف، وتوفير فرص العمل للشباب، وتشجيع أصحاب العمل على توظيف الكفاءات الوطنية. فتحت الوزارة رابط للتسجيل المباشر للباحثين عن عمل ولكن في الحقيقة لا استجابة لا توظيف لا توضيح من خلال الرابط.

5. **متابعة وتقييم:**

تتولى الوزارة متابعة وتقييم تنفيذ السياسات و الخطط المتعلقة بالعمل والخدمة المدنية، واتخاذ الاجراءات اللازمة لتحقيق الاهداف المرجوة. كل ما ذكر لم يأتي 2023:خريجين المهرة في الجامعات الوطنية.

6. التعاون مع الجهات ذات العلاقة:

تتعاون الوزارة مع مختلف الجهات الحكومية والخاصة، بما في ذلك الجامعات ومراكز التدريب، لتنفيذ استراتيجياتها وبرامجها. في هذه النقطة جاء ذكر الجامعات كجهات متخصصة في العمالة الماهرة ولكن اهل تمت اجتماعات دورية مع الجامعات وخاصة خريجي قسم الجغرافيا، اكيد لا يوجد. **على سبيل المثال:**

- **قرار رقم 586 لسنة 2023** : يتعلق بتشكيل لجان فرعية في مكاتب العمل والتأهيل بالبلديات وتحديد اختصاصاتها. وهذا القرار يشير الى العمالة العادية وغيرها بشكل فضفاض.
- **قرار رقم 352 لسنة 2022:** يتعلق بتعديل حكم بالقرار رقم 392 لسنة 2021.

من خلال ما سبق يتبين ان الوزارة تحتاج الى تعديل في نظامها الهيكلي ليشمل العمالة الماهرة واعطائهم نصوص واضحة تحفظ لهم حقوقهم في سوق العمل في ليبيا وخاصة (خريجي قسم الجغرافيا).[وزارة العمل والتأهيل الليبية].

وهذا ما يثبت الفرضية الثانية التي تشير الى ان ضعف التأهيل والاشارة للخريجين الجامعيين في وزارة العمل والتأهيل وعدم تلقيهم التدريبات الازمة وخاصة خريجي الجغرافيا الازمة زاد من الفجوة بينهم وبين سوق العمل.

ثالثاً : الخريجين الجغرافيين والذين اجابوا على أسئلة الاستبيان .

تم توزيع استبيان الكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بقسم علم الجغرافيا وتم استقبال (28) رداً. من الجنسين (الذكور 57.1% – والاناث 42.9%) من خريجي الجغرافيا من جامعات عدة من ليبيا منها (طرابلس – بنغازي– مصراته – الزاوية – غريان – وادي الشاطي – سبها– الزيتونة – الاكاديمية – المرقب –– طبرق – بن وليد). وكانت خيارات الاستبيان (أوافق– أوافق بشدة – لا أوافق – لا أوافق بشدة) تم تقسيم الاستبيان الى ثلاث مباحث.

المبحث الاول : اسباب الفجوة أما المبحث الثاني: التأهيل والمؤهلات لخريجي الجغرافيا ثالثاً: الحلول المقترحة لتليل الفجوة استخدم الباحث في التحليل المتوسط الحسابي لبساطة الأرقام بمعادلته مجموع المستبينين /100×100.

أولا: الاسباب:

حملة الاسباب بين طياتها أسئلة وفيها اكثر الاسباب مؤثرة في الفجوة بين الخريجين وسوق العمل.

س1. هل قلة وعي سوق العمل بأهمية تخصص الجغرافيا كان احد أسباب الفجوة؟

الجدول رقم (1) يبين قلة وعي سوق العمل بأهمية تخصص الجغرافيا كسبب لوجود الفجوة بين خريجي الجغرافيا وسوق العمل في ليبيا.

السؤال	هل قلة وعي سوق العمل بأهمية تخصص الجغرافيا وجدت الفجوة؟	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق	لا أوافق بشدة
العدد	28	4	20	3	1
النسبة المئوية	%100	%14.3	%71.4	10.7	%3.6

المصدر: من عمل الباحث استناداً للاستبيان.

جاءت الردود بعدد 20 خريج وبنسبة (71.4%) أوافق بشدة على ان سوق العمل لا يحمل وعياً كافيا بتخصصات علم الجغرافيا وبعدد 4 خريجين وبنسبة (14.3%) أوافق بينما جاءت بعدد نسبة(10.7%) لا أوافق و لا أوافق بشدة بعدد 1 ونسبة (3.6%). كما مبين بالجدول رقم (1) الذي يبين ان كانت قلة وعي سوق العمل بأهمية تخصص الجغرافيا هل اثر على الفجوة بين خريجي قسم الجغرافيا وسوق العمل في ليبيا ويدل اجماع معظم الخريجين وعدم وجود أي تشريع يخاطب الأقسام الجغرافية من قبل وزارة العمل والتأهيل يؤيد الفرضية الثانية.

س2. هل لعدم وجود خطط دراسية مرتبطة بحاجات سوق العمل؟

الجدول رقم(2) يبين علاقة عدم وجود الخطط الدراسية الجغرافية المرتبطة بسوق العمل وسبب لوجود الفجوة.

السؤال	هل لعدم وجود خطط دراسية مرتبطة بحاجات سوق العمل؟	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق	لا أوافق بشدة
العدد	28	12	14	2	0
النسبة المئوية	%100	%42.9	%50	7.1	%0

المصدر: من عمل الباحث استناداً للاستبيان.

وجاءت الردود على هذه النقطة كما يلي أجاب (14) خريج بـ أوافق بشدة وبنسبة(50%) بينما أجاب (12) خريج بـ أوافق وبنسبة (42.9%) بينما لم يوافق على هذا السؤال اثنان من الخريجين وبنسبة (7.1%) كما هو مبين في الجدول رقم (2) والذي يوضح ما اذا كان عدم وجود خطط دراسية مرتبطة بسوق العمل سبب في وجود الفجوة بين خريجي الجغرافيا وسوق العمل في ليبيا.

س3. هل ضعف التواصل بين الأقسام الجغرافية و(وزارة العمل والتأهيل) سبب للفجوة؟

الجدول رقم (3) يبين ان كان ضعف التواصل بين الأقسام الجغرافية ووزارة العمل والتأهيل سبب للفجوة

السؤال	هل ضعف التواصل بين الأقسام الجغرافية و(وزارة العمل والتأهيل) سبب في الفجوة؟	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق	لا أوافق بشدة
العدد	28	12	12	3	1
النسبة المئوية	%100	%42.9	%42.9	10.7	3.5

المصدر: عمل الباحث استناداً للاستبيان.

جاءت الردود الـ(28) على هذا السؤال كما يلي (12) خريج وافق على ان ضعف التواصل احد الأسباب وبنسبة (42.9%) بينما جاء عدد (12) خريج على السؤال بالموافقة بشدة بان ضعف

التواصل احد أسباب الفجوة وبنسبة (42.9%) بينما جاء عدد (4) خريجين بين لا أوافق ولا أوافق بشدة على ذات السؤال. كما جاء في الجدول رقم (3)

س4. هل لتدني جودة مخرجات التعليم الجغرافي احد اسباب الفجوة؟

الجدول رقم (4) يبين أن تدني جودة مخرجات التعليم الجغرافي كسبب لوجود الفجوة بين خريجي العلم وسوق العمل.

السؤال	هل تدني جودة مخرجات التعليم الجغرافي سبب من اسباب الفجوة؟	أوافق	أوافق بشدة	لا اوافق	لا أوافق بشدة
العدد	28	7	12	8	1
النسبة المئوية	%100	%25	%42.9	%28.6	3.5

المصدر: عمل الباحث استناداً للاستبيان.

أجاب الخريجين على هذا السؤال بان قال عدد (12) منهم بانه موافق بشدة بانه احد الأسباب لوجود الفجوة بينما أجاب عدد (8) منهم بغير موافق على انه احد الأسباب وفي المقابل أجاب عدد (7) بموافقتهم على انه سبب لوجود هذه الفجوة كما جاء في الجدول رقم (4).

س5. هل لعدم وجود سياسات حكومية داعمة لتخصص الجغرافية سبب في وجود الفجوة؟

الجدول رقم (5) يبين ما اذا كانت عدم وجود سياسات داعمة لتخصص الجغرافيا في ليبيا سبب في وجود الفجوة بين خريجي العلم وسوق العمل.

السؤال	هل لعدم وجود سياسات حكومية داعمة لتخصص الجغرافيا سبب بوجود الفجوة؟	اوافق	أوافق بشدة	لا أوافق	لا أوافق بشدة
العدد	28	12	15	1	0
النسبة المئوية	%100	%42.9	%53.6	3.5	%0

المصدر: عمل الباحث استناداً للاستبيان.

جاءت الردود على هذا السؤال من الخريجين كما يلي أجاب عدد (15) خريج وبنسبة (53.6%) لـ أوافق بشدة وعدد (12) خريج باوافق لتتعدى النسبة 95% من عدد الخريجين وهذا يدل على ان عدم وجود سياسات حكومية داعمة لتخصص الجغرافيا يعد من اقوى أسباب وجود

الفجوة بين خريجي قسم الجغرافيا و سوق العمل في ليبيا حسب اراء المستجوبين وراي الباحث. حسب الجدول رقم (5).

المبحث الثاني: المهارات والتأهيل لخريجي قسم الجغرافيا وعلاقته بالفجوة: وجاءت النقاط على النحو التالي:

س6. ما مدى تمتع الخريج بمهارات استخدام نظم المعلومات الجغرافية.(GIS) ؟

الجدول رقم (6) يبين مدى تمتع الخريج بمهارات استخدام نظم المعلومات الجغرافية

السؤال	ما مدى تمتع الخريج بمهارات استخدام نظم المعلومات الجغرافية.(GIS) ؟	اوافق	أوافق بشدة	لا أوافق	لا أوافق بشدة
العدد	28	11	10	4	3
النسبة المئوية	%100	%39.3	35.7%	14.3%	10.7%

المصدر: من عمل الباحث استناداً للاستبيان.

وجاءت الردود على هذا السؤال بالموافقة والموافقة بشدة على ان معظم خريجي الجغرافيا هم من المتميزين في نظم المعلومات الجغرافية وكان مجموعهم (21) خريج من اصل (28) بينما سجلت لا أوافق ولا أوافق بشدة على عدد (7) من جملة الخريجين حسب الجدول رقم(6).

س7. هل تتمتع بمهارات التحليل المكاني والخرائط؟

السؤال	هل تتمتع بمهارات التحليل المكاني والخرائط؟	اوافق	أوافق بشدة	لا أوافق	لا أوافق بشدة
العدد	28	12	9	5	2
النسبة المئوية	%100	%42.9	32.1%	17.9%	7.1%

المصدر: عمل الباحث استناداً للاستبيان.

جاءت ردود الخريجين وكان عدد المجيبين باوافق (12) خريج بنسبة (42.9%) بينما كان عدد المستبينين المجيبين بأوافق بشدة (9) خريجين بنسبة (32.1%) أي ان النسبتين تمثلان ما نسبته (75%) بينما مثلة (17.9%)لـ لا اوافق بينما جاءت نسبة (7.1%) لـ لا اوافق بشدة.

س8. ما مدى امتلاكك مهارات العمل الجماعي والتواصل لخريجي علم الجغرافيا ؟

الجدول رقم (8) يبين مدى امتلاك مهارات العمل الجماعي والتواصل وبامتلاك هذه المهارة قد يقلل الفجوة بين خريجي الجغرافيا وسوق العمل.

السؤال	ما مدى امتلاكك مهارات العمل الجماعي والتواصل لخريجي علم الجغرافيا ؟	اوافق	أوافق بشدة	لا أوافق	لا أوافق بشدة
العدد	28	13	10	4	1
النسبة المئوية	%100	%46.4	%35.7	%14.3	%3.6

سجلت نسبة (46.4%) لـ أوافق على انهم يمتلكون مهارات العمل الجماعي والتواصل المطلوب في المجالات الكثيرة في سوق العمل. بينما سجلت (35.7%) لـ أوافق بشدة بينما سجلت (14.3%) لـ لا أوافق وهي نسبة ضئيلة جدا. كما مبين في الجدول رقم (8).

س9. هل تستطيع توظيف المعرفة الجغرافية في الواقع العملي؟

الجدول رقم (9) يبين اذا ما كان يستطيع الخريجين توظيف المعرفة الجغرافية في الواقع العملي واذا ما كان وجود هذا التوظيف حل من حلول تقليل الفجوة.

السؤال	هل تستطيع توظيف المعرفة الجغرافية في الواقع العملي؟	اوافق	أوافق بشدة	لا أوافق	لا أوافق بشدة
العدد	28	10	12	6	0
النسبة المئوية	%100	%35.7	%42.9	%21.4	%0

المصدر: عمل الباحث استناداً للاستبيان.

جاءت اعلى إجابة بعدد (12) خريج وبنسبة (42.9%) لـ أوافق بشدة على ان خريجي الجغرافيا لديهم القدرة على توظيف المعرفة الجغرافية على ارض الواقع. بينما تحصلت أوافق على عدد (10) خريجين وبنسبة (35.7%) بينما سجلت (21.4%) لـ لا اوافق أي ان هناك ضعف في توظيف المعرفة الجغرافية في الواقع العملي. حسب الجدول رقم (9).

س10. هل تجيد التعامل مع البرمجيات الجغرافية الحديثة ؟

الجدول رقم(10) تبين اذا ما اجاد خريجي الجغرافيا التعامل مع البرمجيات الجغرافية الحديثة كمؤهل يساعد في الحصول فرصة في سوق العمل.

السؤال	هل تجيد التعامل مع البرمجيات الجغرافية الحديثة؟	اوافق	أوافق بشدة	لا أوافق	لا أوافق بشدة
العدد	28	14	7	6	1
النسبة المئوية	%100	%50	%25	%21.4	%3.6

المصدر: من عمل الباحث استناداً للاستبيان.

جاءت الاجابة من الـ28 مستبين حيث سجلت نسبة(50%) لـ أوافق بينما جاءت نسبة (25%) لـ أوافق بشدة والنسبتين تمثلان نسبة (75%) وهي تدل على ان خريجي الجغرافيا المجيبين يجيدون التعامل مع البرمجيات الجغرافية الحديثة وهذا يعنى بانهم مؤهلين بان يكون لهم مكانة في تنمية ليبيا. حسب الجدول رقم (10).

س11. هل تجيد إعداد الدراسات والتقارير الميدانية؟

الجدول رقم (11) يبين اذا كان خريجي الجغرافيا يجيدون اعداد التقارير والدراسات الميدانية وعلاقتها بالفجوة.

السؤال	هل تجيد إعداد الدراسات والتقارير الميدانية	اوافق	أوافق بشدة	لا أوافق	لا أوافق بشدة
العدد	28	17	7	3	1
النسبة المئوية	%100	%60.7	%25	%10.7	%3.4

المصدر: عمل الباحث.

كانت نسبة (60.7%) لـ اوافق بينما سجلت نسبة (25%) لـ اوافق بشدة وهذا يدل على ان خريجي قسم علم الجغرافيا ملمين ويجيدون إعداد التقارير و الدراسات الميدانية وهذا يؤهلهم ليكونوا جنبا بجنب مع زملائهم من دوي التخصصات الاخرى في ميدان التنمية والبناء في ليبيا حسب الجدول رقم (11).

المبحث الثالث: الحلول المقترحة لتقليل الفجوة بين خريجي الجغرافيا وسوق العمل في ليبيا: ضمت الحلول المقترحة اكثر الإجابات تفاعلا بين الخريجين وجاءت كما يلي:

س12. هل توفير فرص تدريب ميداني للطلاب أثناء الدراسة يقلل من الفجوة؟

الجدول رقم (12) يبين العلاقة بين التدريب الميداني للطلاب أثناء الدراسة وتقليل الفجوة.

السؤال	هل توفير فرص تدريب ميداني للطلاب أثناء الدراسة يقلل من الفجوة؟	اوافق	أوافق بشدة	لا اوافق	لا أوافق بشدة
العدد	28	8	17	2	1
النسبة المئوية	%100	%28.6	%60.7	%7.3	%3.4

المصدر: عمل الباحث استناداً على الاستبيان.

وجاءت اجابات المستبينين على هذا السؤال كحل مقترح لتقليل او القضاء على الفجوة بين خريجي الجغرافيا وسوق العمل في ليبيا كما يلي: سجلت نسبة (60.7%) لـ أوافق بشدة بينما سجلت (28.6%) لـ أوافق والنسبتين يمثلان نسبة (89.3%) من جملة المستبينين. حسب الجدول رقم (12)

س13. هل لتعزيز التعاون بين الجامعات وسوق العمل يقلل الفجوة بينهما؟

الجدول رقم (13) يبين ان التعاون بين الجامعات و سوق العمل سيقلل الفجوة بين خريجي الجامعات ووزارة العم والتأهيل.

السؤال	هل لتعزيز التعاون بين الجامعات وسوق يقلل الفجوة بينهما؟	اوافق	أوافق بشدة	لا اوافق	لا أوافق بشدة
العدد	28	9	19	0	0
النسبة المئوية	%100	%32.1	%67.9	0%	0%

سجلت نسبة (67.9%) لـ أوافق بشدة بينما سجلت نسبة (32.1) لـ اوافق ولم تسجل (0) لـ لا أوافق ولا (0) لـ لا اوافق بشدة وهذا يدل على كل المستجوبين يؤكدون على ضرورة التعاون بين الجامعات وقسم الجغرافيا و وزارة العمل والتأهيل التي تمثل سوق العمل في ليبيا. حسب الجدول رقم (13)

س14. هل لتحسين صورة التخصص لدى المجتمع اثر على تقليل الفجوة ؟

الجدول رقم (14) يبين العلاقة بين تحسين صورة تخصص الجغرافيا في المجتمع و أثره على تقليل الفجوة بين خريجي الجغرافيا وسوق العمل.

السؤال	هل لتحسين صورة التخصص لدى المجتمع اثر على تقليل الفجوة ؟	اوافق	أوافق بشدة	لا اوافق	لا أوافق بشدة
العدد	28	8	18	2	0
النسبة المئوية	%100	28.6%	64.3%	7.1%	0%

المصدر: عمل الباحث استناداً للاستبيان.

جاءت الاجابات من الخريجين على هذا السؤال بـ عدد (18) خريج لـ(أوافق بشدة) لتحتل الترتيب الأول من حيث النسبة بـ(64.3%) بضرورة تحسين صورة تخصص الجغرافيا لدى صناع القرار على عاتق علماء ومفكري هذا العلم المعاصر والمتجدد مع تطور العصر بإقامة الندوات والورش التعريفية بتخصصات هذا العلم. بينما جاء عدد (8) خريج لـ موافق وبنسبة (28.6%) حسب الجدول رقم (14).

س15. هل لتشجيع الخريجين على ريادة الأعمال في مجالات جغرافية دور في تقليل الفجوة؟

الجدول رقم (15) تبين دور تشجيع الخريجين على ريادة الاعمال في مجالات جغرافية و تقليل الفجوة.

السؤال	هل لتشجيع الخريجين على ريادة الأعمال في مجالات جغرافية دور في تقليل الفجوة؟	اوافق	أوافق بشدة	لا اوافق	لا أوافق بشدة
العدد	28	12	15	1	0
النسبة المئوية	%100	42.9%	53.6%	%3.5	0%

المصدر: عمل الباحث استنادا للاستبيان.

جاءت إجابات الخريجين الـ(28) بعدد 15 خريج لـ(أوافق بشدة) وبنسبة (53.6%) بينما كان عدد المستبينين بـ(أوافق) (12) خريج بنسبة(42.9%) حسب الجدول رقم(15) وهذا يد على ان تشجيع

الخريجين الجغرافيين على الانخراط في الدورات التي تعنى بريادة الاعمال في مجالاتهم الجغرافية يقلل من الفجوة بين هؤلاء الخريجين وسوق العمل في ليبيا.

س16. هل لربط التخصص بالمجالات التنموية والبيئية والاقتصادية أثر على تقليل الفجوة؟

الجدول(16) يبين علاقة ربط تخصص الجغرافيا بالمجالات التنموية والبيئية و الاقتصادية وأثره على تقليل الفجوة بين خريجي الجغرافيا وسوق العمل(وزارة العمل والتأهيل).

السؤال	هل لربط التخصص بالمجالات التنموية والبيئية والاقتصادية أثر على تقليل الفجوة؟	اوافق	أوافق بشدة	لا اوافق	لا أوافق بشدة
العدد	28	7	21	0	0
النسبة المئوية	%100	25%	75%	0%	0%

وجاءت الردود الـ28 من الخريجين على النحو التالي: حيث سجلت عدد (21) خريج وبنسبة (75%) لـ أوافق بشدة بينما سجلت عدد (7) خريج بنسبة (25%) لـ أوافق، وهذا يعني ان جميع المستجوبين للاستبيان يؤكدون ضرورة ربط تخصص الجغرافيا بالمجالات التنموية والبيئية والاقتصادية في ليبيا لتقليل الفجوة بين خريجي الجغرافيا وسوق العمل في ليبيا. حسب الجدول رقم(16).

النتائج التي خرجت بها الدراسة:

توصلت الدراسة للعديد من الحقائق جاءت على النحو التالي:

1. أن علم الجغرافيا لديه من المجالات الفروع التي تجعله في مقدمة التخصصات التي تساهم في التنمية بليبيا الحبيبة .
2. مدى تمتع الخريج بمهارات استخدام نظم المعلومات الجغرافية (gis) وهذا ما يؤهلهم لتقدر قوائم العمالة الماهرة في السوق الليبي.
3. خريجي الجغرافيا وحسب المستبينين بإمكانهم التعامل مع البرمجيات الجغرافية الحديثة وتوظيفها في سوق العمل.
4. ان وزارة العمل والتأهيل الليبية ليس لها ولا قرار واحد صريح بتوظيف خريجي قسم عم الجغرافيا في سوق العمل الليبي.

5. أن وزارة العمل والتأهيل ومن خلال الدراسة و تحليل البيانات أظهرت وجود فجوة كبيرة بينها وخريجي علم الجغرافيا بنسبة تفوق 70% وهذا الرقم جاء من متوسط الإجابات التي ادلى بها الخريجين، ناهيك عن ان الوزارة لم تحمل أي قرار يدل على إمكانية توظيف خريجي الجغرافيا كما هو الحال في وزارات الدول المجاورة التي تعرف أهمية علم الجغرافيا في تنميتها، والوزارة كونها المسئول الاول على العمل في ليبيا لا تتواصل مع الأقسام الجغرافية نهائياً.

توصيات الدراسة:

توصي الدراسة بالعديد من التوصيات التي قد تكون في حال الاخذ بها في تقليل الفجوة بين خريجي الجغرافيا وسوق العمل في ليبيا.

1. توفير فرص تدريب ميداني للطلاب أثناء الدراسة يقلل من الفجوة بين خريجي قسم علم الجغرافيا وسوق العمل في ليبيا.
2. تعزيز التعاون بين اقسام الجغرافيا بشعبه المختلفة وسوق العمل لتقلل الفجوة بينهما.
3. تشجيع الخريجين على ريادة الأعمال في مجالات جغرافية لتقليص الفجوة بينهم وسوق العمل.
4. استحداث قرارات وقوانين من وزارة العمل والتأهيل تشير بصراحة الى خريجي الجامعات وتأهيلهم لتوظيف علمهم في تنمية ليبيا.
5. تحسين صورة تخصص علم الجغرافيا ومجالاته لدى المجتمع يقلل من الفجوة بينه وبين سوق العمل وهذا يكون على عاتق علما والمتخصصين لهذا العلم المتجدد (علم الجغرافيا).

المراجع :

1. ليمان، أنور . (2022). *التنمية المستدامة*.المكتبة الوطنية.
2. حسين، يحيى عباس(2000). *مبادى الجغرافيا الطبيعية*. الجامعة المفتوحة.
3. حاتوغ، عليا . ابودية،محمد (2003). *علم البيئة*. دار الشروق.
4. ابوعيانة، فتحي (1986). *الجغرافيا الاقليمية*. دار النهضة.
5. ابوسمور، حسن (2006). *الجغرافيا الحيوية والتربة*. دار المسيرة.
6. الطنطاوي، عطية (1997). *موارد المياه في ليبيا*. المكتب المصري.
7. الشامي، صلاح الدين (2000). *الجغرافية دعامة التخطيط* . منشأة المعارف.
8. سلامة، حسن. (2004). *أصول الجيومورفولوجيا* . دار المسيرة.

المواقع الالكترونية:

1. مصلحة الاحصاء والتعداد الليبي، تقرير البنك الدولي . (2016) . ديناميكية سوق العمل في ليبيا مصلحة الاحصاء و التعداد الليبي .
www.worldbank.org

المجلات العلمية:

1. قرينات، نصر (2021) الجغرافيا ودورها في التنمية المستدامة وخدمة المجتمع دراسة تشخيصية لهيكلية عمل البلديات في ليبيا. مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية. (العدد226) 22–26.